

مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية لعادات العقل في ضوء مشروع 2061 وعلاقته بمتغيرات المستوى التعليمي والجنس والتحصيل المدرسي

مها محمد محيسن، عايش محمود زيتون*

ملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي في الصفوف الأساسية: الخامس، السابع، والتاسع، وعلاقته بمتغيرات المستوى التعليمي والجنس والتحصيل المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (1699) طالبًا وطالبة في الصفوف الأساسية: الخامس، السابع، والتاسع، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء ثلاثة اختبارات مكونة من (40) فقرة لكل اختبار لقياس عادات العقل في ضوء مشروع 2061. وقد تحقق له معيار الصدق والثبات كما هو مبين في متن الدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار "ت" للعينات المستقلة، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية. وأظهرت النتائج أن مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للصفوف: الخامس، السابع، والتاسع. هو 45.2%، كما وُجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى المستوى التعليمي الصفي، وكان الفرق لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى: التاسع ثم السابع ثم الخامس. وُجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الأساسية يعزى إلى مستوى التحصيل المدرسي لديهم، وكان الفرق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المدرسي المرتفع. كما وُجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى جنس الطلبة، وكان التفوق لصالح الطالبات الإناث في الصفين الخامس والسابع الأساسيين ولصالح الطلبة الذكور في الصف التاسع الأساسي. وأوصت الدراسة في الاهتمام بتسمية عادات العقل لدى الطلبة من قبل مطوري المناهج، والعمل على رفع مستوى التحصيل المدرسي لدى الطلبة.

الكلمات الدالة: الصفوف الأساسية، عادات العقل، مدارس وكالة الغوث، مشروع 2061 العالمي.

خلفية الدراسة وأهميتها

إن العصر الذي نعيشه يفرض على الفرد متابعة ما يستجد من تطور وتقدم ويكون ذلك بامتلاكه مهارات الاتصال وحل المشكلات واستيعاب المعارف العلمية والتكنولوجية، وعليه، فإننا بحاجة إلى أدوات تمكننا من فهم ما يقدمه هذا العالم من معارف وتقنيات، ولعل اكتساب مهارات التفكير ضرورة لازمة لمواجهة نواتج العصر الحديث.

وعرف (كوستا، وكاليك 2003) مهارة التفكير أنها العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتجريبها من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم للوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات. ويشير (جروان، 2002) إلى أن هنالك خلطاً بين مفهومي التفكير ومهارات

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2015/5/1، وتاريخ قبوله 2015/7/29.

التفكير، فالتفكير مهارة ذهنية كلية يتم عن طريقها معالجة ذهنية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والحدس، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى. أما مهارات التفكير فهي معالجات ذهنية تمارس وتستخدم عن قصد في معالجة المعلومات أو المواقف أو حل المشكلات، وتُسهم هذه المهارات المتعددة في فاعلية التفكير.

يرى الباحثان أن التفكير يتطلب تكاملاً بين مهارات ذهنية معينة ضمن استراتيجية كلية لتحقيق هدف ما في موقف معين، مما يوضح لنا أن هناك فرقاً بين تعليم التفكير وتعليم مهاراته، فتعليم التفكير يتطلب استقلال المواقف وتنظيم الخبرات التي تتيح الفرصة أمام الطلبة وحثهم على المبادرة في استغلالها من خلال توظيف المهارات الذهنية المختلفة في عملية التفكير، أما تعليم مهارات التفكير فيتضمن تعليم الطلبة كيف ولماذا ينفذون المهارات واستراتيجيات وعمليات التفكير. لقد حاولت نظريات عدة فهم طبيعة عقل الإنسان وطريقة

متكرر يعتمد عليه الفرد؛ إذ إن العادات العقلية تستند إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تميمتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم (نوفل، 2008). من هذا المنطلق، جاءت دعوة حركات إصلاح المناهج لأن تكون العادات العقلية مثل أية عادة يمتلكها الإنسان كعادة الأكل والشرب والنوم، ومن ثم جاءت الدعوة إلى إعداد برامج عن عادات العقل واستخدامها حيث كان أول من كتب فيها كل من كوستا وكالليك؛ وفي هذا يرى كوستا وكالليك (Costa & Kellick, 2000) أن النظم التقليدية في التعليم تركز على النتائج المحددة ذات الإجابة الصحيحة فقط، في حين أن عادات العقل تسمح للطلاب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها. من هنا بدأ اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية-تعليمية ترتب أوضاع الطلبة البيئية التي تشجع على ممارسة مهارات التفكير من خلال إعداد البرامج التربوية التي تستند إلى إطار نظري تجريبي قوي. أما دانيال Daniels المشار إليه في (الحارثي، 2002) فلقد قدم أربعة أقسام لعادات العقل، هي: الانفتاح العقلي، والعدالة العقلية، والاستقلال العقلي، والميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي. وبهذا يشكل هذا الاتجاه منظوراً متخصصاً في تنمية التفكير الناقد بمهاراته المختلفة، وبخاصة إذا ما علمنا أن التفكير الناقد أحد الوظائف الأساسية للجانب الأيسر Left Brain للدماغ.

ويرى (قطامي، 2005) أن من أكبر التحديات الدخول إلى أذهان الأطفال والعبث بها لجعلها أكثر نشاطاً ووجوداً، كما يجب علينا أن نحب أطفالنا ونقدم لهم واجبات مفيدة ليستردوا عقولهم، وعلينا أن نتعلم فكرة أن ليس هناك ما هو متأخر، ولذلك يتطلب أن نقدم الأفكار والثقة للأطفال متأخرين أفضل من أن لا نقدمهما لهم أبداً. وأشار ماكدونالد (Mc Donald, 2000) وودي بور (Deboer, 2004) إلى أسس التعلم الفعال ضمن مشروع 2061، وهي: ضرورة طرح الأسئلة المثيرة للعادات الذهنية، وضرورة تعلم المفاهيم ضمن البيئات التعليمية المتنوعة، ومبدأ المشاركة في التعلم، وتوفير الأنشطة العملية للطلبة، والتعاون في العمل العلمي، ومراعاة عادات العقل في التعلم، وأثر العلم على المجتمع.

ومن خلال استعراض ما هو متوافر من أدبيات مفسرة وشارحة لعادات العقل التي أمكن الحصول عليها من مراجع مختلفة، تلمس الباحثان أن ثمة اهتماماً واضحاً في دراستها وتفسيرها من قبل مجموعة كبيرة من العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم النظرية، مما يعطي دلالة واضحة على أن دراسة عادات العقل يعد من الأمور البحثية

تفكيره، ومن أهم هذه النظريات النظرية البنائية التي نادى بالتعلم من أجل الفهم وضرورة أن يبني المتعلم معرفته بنفسه عن طريق الفهم، فهي ترى أن الطلبة مفكرون نشطون يبحثون عن المعنى، ويسعون إلى الاتزان المعرفي، فهي عملية بنائية مستمرة ومتجددة تهدف إلى تعديل وتنظيم البنى المفاهيمية عن طريق عمليتي التمثل والمواعمة، وباستخدام استراتيجيات مختلفة معرفية وفوق معرفية (العرواني، 2007).

ومن وجهة نظر الباحثين، فإن تعليم التفكير كمهارات حياتية يومية أمر مهم وضروري يحتاج إليه كل فرد في المجتمع ليسهل عليه فهم هذا العالم، الذي يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم. فالمجتمع الناجع هو المجتمع الذي يفكر ويحقق فيه أفرادُه التعلم مدى الحياة بالتدريب والممارسة.

إن مهارات التفكير لا تحقق أهدافها التربوية والحياتية إلا من خلال وجود برنامج فعال يشتمل على أربعة مكونات هي: وجود محتوى مناسب لمهارات التفكير، وتفعيل مهارات التفكير، وإيجاد مهام مناسبة، وبناء عادات عقلية (كوستا، وكالليك، 2003).

لقد كانت هذه النظرية البنائية الأساس الذي انطلقت منه حركات إصلاح مناهج العلوم حيث إنها ركزت على دور الطالب النشط في عملية التعليم وعلى عملياته وتفكيره أيضاً، وهذا ما كانت تحتاجه حركة الإصلاح في مناهجها الجديدة.

(AAAS, 1993). American Association for the

Advancement of Science

تبلور مشروع 2061 الذي قدمته الجمعية الأمريكية لنقدم العلوم AAAS وأصبح المشروع مؤشراً لمدى الإصلاحات التي تنتظرها التربية في المستقبل القريب التي لا بد أن تعتمد على رؤية بعيدة المدى لنوع المعرفة، والمهارات التي يجب أن تكون لدى النشء اليوم. ولمشروع 2061 رؤية واسعة في تقييم وإصلاح التربية العلمية بدءاً من سن دخول الحضنة وحتى نهاية التعليم الثانوي (K-12) ليكون هدفها الأساسي تحقيق الثقافة العلمية التي تتضمن العلوم والرياضيات والتكنولوجيا (Thurmond, 2000).

كما ركز المشروع (2061) على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التي تنمي التفكير بأبعاده المختلفة التي أصبحت فيما بعد تعرف باتجاهات العادات العقلية أو نظرية العادات العقلية Habits of mind، وحدد المشروع هذه العادات وهي: القيم والاتجاهات، والحساب والتقدير، والتحكم، والملاحظة، والإتصال، والاستجابات الناقدة. (زيتون، 2004).

فالعادات العقلية تدعو إلى الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات المعرفية، والعادة- كما هو معروف- شيء ثابت

تقود الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، وتم قياسها إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المفحوص (أفراد الدراسة) على مقياس عادات العقل الذي أعد خصيصاً لذلك.

2- مشروع (2061): حركة إصلاحية في مناهج العلوم وتدريسها، وله رؤية بعيدة المدى يتضمن مبدئياً ما ينبغي أن يعرفه الطالب في العلوم، والرياضيات، والتكنولوجيا. ويكون قادراً على عمله لتحقيق هدف الثقافة العلمية في أثناء تخرجه من المدرسة الثانوية. وفي هذه الدراسة تم اعتماد عادات العقل التي أشار إليها المشروع في محتواه وهي: القيم والاتجاهات، والحساب والتقدير، ومهارات الاتصال، والتحكم بالملاحظة، والاستجابات الناقدة "التفكير الناقد".

3- طلبة المرحلة الأساسية: ويمثلون ثلاث فئات من الطلبة، في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وهم: طلبة الصف الخامس الأساسي وأعمارهم من (10-11) سنة. وطلبة الصف السابع الأساسي وأعمارهم من (12-13) سنة. وطلبة الصف التاسع الأساسي وأعمارهم من (14-15) سنة.

4- التحصيل المدرسي: ويتضمن علامة أفراد الدراسة وتحصيلهم المدرسي العام في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2009/2008. وتم قياسه وتحديده بثلاثة مستويات، هي: مرتفع (80% فما فوق)، متوسط (79% - 60%)، منخفض (أقل من 60%) وفق التعليمات الفنية لأسس النجاح والرسوب لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- اقتصرت الدراسة على طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة: الخامس، والسابع، والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. ولذلك فإن إمكانية تعميم نتائجها تنحصر في مجتمع الدراسة والمجتمعات ذات الصفات المماثلة لها.

- اقتصرت الدراسة على قياس مستوى اكتساب عادات العقل التي أوصى بها مشروع 2061 التي يمكن أن تتضمنها كتب العلوم في الصفوف الثلاثة الأساسية: الخامس، والسابع، والتاسع.

- تتحدد نتائج الدراسة الحالية بمحددات أدوات القياس المستخدمة وهو (اختبار عادات العقل) الذي تم إعداده من قبل الباحثة خصيصاً لقياس مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في الصفوف (الخامس، والسابع، والتاسع) عادات العقل.

- تتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها، على دقة الطلبة

المهمة في علم نفس التفكير. ومن الواضح أن مشروع (2061) العالمي (العلوم لجميع الأمريكيين) اهتم بعادات العقل وبخاصة في مادتي العلوم والرياضيات. وفي حدود علم الباحثين، لم يكن هناك دراسات محلية تناولت موضوع عادات العقل حسب مشروع (2061) العالمي بالبحث والدراسة، الأمر الذي دفعني لتقصي عادات العقل لدى طلبة المرحلة الأساسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تركز الدراسات التربوية الحديثة على أهمية استخدام استراتيجيات تعلم وتعليم تمد طلبتها بأفاق تعليمية متنوعة ومتقدمة، وذلك من خلال تدريب الطالب على كيفية طرح الأسئلة والأفكار، والتحكم بدقة وتأمل الاستجابات، والتفكير بمرونة، بحيث تصبح هذه الأمور عادة يتم تنفيذها بطريقة آلية شبه روتينية، فالعادات العقلية ضرورية لكل فرد في حياته الشخصية والاجتماعية والعائلية، وفي ضوء قراءة الباحثين لهذا الموضوع من خلال الأدب التربوي والدراسات السابقة وانطلاقاً من أهمية معرفة مدى امتلاك الطلبة لهذه العادات العقلية، شعر الباحثان بضرورة إجراء هذه الدراسة التي تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي، وما علاقته بمتغيرات: المستوى التعليمي، والجنس، والتحصيل المدرسي؟ وفي ضوء هذا السؤال، حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة الفرعية الأربعة الآتية:

1- ما مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي؟

2- هل يختلف مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية (الخامس، والسابع، والتاسع) لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي باختلاف المستوى التعليمي؟

3- هل يختلف مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية (الخامس، والسابع، والتاسع) لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي باختلاف الجنس (طالب، طالبة)؟

4- هل يختلف مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية (الخامس، والسابع، والتاسع) لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي باختلاف التحصيل المدرسي؟

التعريفات الإجرائية:

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات، وفيما يأتي التعريف الإجرائي لكل منها:

1- عادات العقل: هي نمط غير واع من السلوك المكتسب

في الإجابة عن فقرات الاختبار المستخدمة في هذه الدراسة.

افتراضات الدراسة

افتترضت هذه الدراسة أن:

- إجابات الطلبة تعكس عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي.
- تأثير البيئة واحد في جميع أفراد عينة الدراسة، وأن طرق تعليم العلوم في جميع المدارس متماثلة بشكل عام.

أهمية الدراسة

للدراسة أهميتان: نظرية وعلمية. وفي هذا يؤمل أن تفيد الدراسة الجهات الآتية:

- تساعد هذه الدراسة المختصين في مجال التربية والتعليم عند التخطيط لوضع المناهج الدراسية أو تطويرها، بحيث تعمل على استمرارية تنمية العادات العقلية لدى الطلبة.
- يمكن أن تعمل على تزويد الباحثين بالاتجاهات النظرية والتطبيقية الأكاديمية من خلال الإجابة عن أسئلتها، لعلهم يستفيدون منها في توليد دراسات جديدة وتطبيق ما تم التوصل إليه لتحقيق أهداف تنمية العقل لدى الطالب المتعلم وخاصة في الأردن.
- توفير أداة لقياس عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي يتمتع بالخصائص السيكومترية للبيئة العربية عامة والبيئة الأردنية خاصة في مادة دراسية أوصى المشروع بالاهتمام بها ألا وهي مادة العلوم.
- تساعد هذه الدراسة في تطوير برامج تدريبية تُسهم في تنمية عادات العقل لدى هذه الفئة من أفراد العينة في المرحلة الأساسية.

الدراسات ذات الصلة

أجرى ريتشارد (Richard, 1990) دراسة بعنوان "الرجوع إلى مستقبل تدريس الرياضيات والعلوم" في ولاية أوهايو الأمريكية. هدفت إلى الكشف عن الفجوة في تدريس الرياضيات والعلوم في المدارس وكيفية العمل على سد هذه الفجوة باستخدام مشروع 2061 ومشروع رابطة المعلمين. كانت عينة الدراسة (88) معلمًا ومعلمة. وأظهرت النتائج أن المشكلة التي تُؤثر في علي تدريس العلوم والرياضيات هي أن خبرة المعلمين قليلة وغير كافية في شرح المناهج المبنية على مشروع 2061. هذا من جانب، كما بينت الدراسة أن هذه المشكلة تتفاقم مع تقدم التكنولوجيا وتقدم قدرات الطلبة ومعرفتهم من جانب آخر، وأوصت الدراسة بضرورة تلبية احتياجات الطلبة وتأهيل المعلمين.

وأجرى (Goldenberg, 1996) دراسة عن عادات العقل كمنظم للمنهج الأمريكي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي للدراسات السابقة المتشابهة مع موضوع الدراسة، حيث قدمت الدراسة شرحاً للأسلوب في تعليم الرياضيات يشتمل على طرق خاصة للتفكير الجاد وإعطائنا الأولوية للأسس الضرورية لتنظيم المنهج وتقديم المساعدة المباشرة لاكتساب مهارات التفكير المهمة وصياغة الحقائق في المحتوى، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج عادات العقل في محتوى المنهج.

وأجرى بيني (Penny, 1997) دراسة بعنوان "تدريس مادة العلوم بطريقة جيدة لطلبة الصف الثامن عن طريق استخدام المشروع 2061 لتدريس أكثر فعالية". هدفت إلى الكشف عن أثر تطبيق مشروع 2061 على فعالية تدريس العلوم في الصفوف. وأجريت الدراسة على (35) معلماً من معلمي الصف الثامن في مدارس شيكاغو كان منهم (29) معلمة و(6) معلمين. استخدمت أسلوب الدورات والمقابلات الشخصية للمعلمين المشتركين لإجراء الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الدورات التدريبية للمعلمين في شرح كيفية دمج مشروع 2061 وعادات العقل التي وردت فيه في صفوف العلوم وذلك للارتقاء في مستوى الطالب في قراءة وكتابة العلوم. كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية مشروع 2061 للمعلمين من حيث الاستفادة منه في تصميم إطار جيد للدروس والمناهج.

وأجرى (Webb & Pugh, 1997) دراسة بعنوان "تأثير مشروع 2061 على تعليم العلوم في مدارس لويزيانا الشمالية". هدفت إلى الكشف عن تأثير مشروع 2061 حول العلوم والتعليم في مدارس شمال شرق لويزيانا. وأجريت الدراسة على (97) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس في لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان منهم (44%) يدرسون الصفوف من الروضة إلى الثالث، و(35%) يدرسون الصفوف من الرابع إلى السادس، و(29%) كانوا يدرسون في الصفوف الإعدادية والثانوية. استخدمت الدراسة أسلوب توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن (3%) فقط من أصل (88%) من المعلمين يمتلكون خلفية في العلوم النظرية والعلوم التطبيقية. وأظهرت الدراسة أن المعلمين يشكون من نقص المعدات واللوازم لتطبيق مشروع 2061 في ولاية لويزيانا. وأوصت بضرورة تنفيذ مشروع 2061 بدرجة أكبر، وذلك لتحسين أوضاع التعليم والعلوم في ولاية لويزيانا.

واهتمت دراسة (Mednic, 1999) "بالاتجاهات العالمية لتعليم الأطفال في القرن الحادي والعشرين، واستقصاء خصائص المعلمين لهذا القرن"، وقد طبقت على (300) طالب من الصف الرابع في ولاية إلينوي. وبينت الدراسة أن الأطفال

مجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز.

وقامت عمور (2005) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية التفكير الإبداعي، لدى عينة مكونة من (160) طالباً وطالبة من الصف السادس الأساسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على اختبار تورنس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

وقامت ثابت (2006) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة مكونة من (38) طفلاً من أطفال الروضة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في مستوى حب الاستطلاع المعرفي، وفي مستوى الذكاء الاجتماعي، ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على كل من مستوى حب الاستطلاع المعرفي، ومستوى الذكاء الاجتماعي، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس.

وفي دراسة نوفل (2006) التي هدفت إلى استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن. تم تطبيق مقياس "روجرز" على عينة الدراسة المكونة من (834) طالباً وطالبة من الصفوف: الثامن، والتاسع، والعاشر. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر عادات العقل شيوعاً لدى الطلبة هي على الترتيب: التحكم بالتهور، والمثابرة، والكفاح من أجل الدقة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والتفكير التبادلي، والإصغاء بنهم وتعاطف. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اكتساب عادات العقل تعزى للجنس، ومتغير التحصيل ومتغير المستوى الدراسي.

تم عرض عدد من الدراسات التي أمكن التوصل إليها التي تناولت البرامج والطرائق المختلفة لتنمية عادات العقل، حيث أشارت نتائج الدراسات ذات الصلة إلى وجود أثر لعادة أو أكثر من عادات العقل في اكتساب مهارات التفكير الأساسية، كما أن الكثير من الباحثين كان تركيزهم على عادات العقل وسيلة لتحقيق هدف ما، وتلقت الدراسة الحالية مع الدراسات ذات الصلة في أنها تناولت عدداً من عادات العقل. إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بأنها تناولت العادات التي أوصى بها مشروع 2061 العالمي حيث قامت بقياسها ومعرفة

بحاجة ماسة إلى تعلم عادات العقل، والفنون الحرة، والخبرات العقلية، كما أوصت الدراسة بتبني نماذج جديدة في علم أصول التدريس التي تؤكد على عادات العقل ومهارات بناء الشخصية، والعمل على تدريب المعلم وفق التعدد الثقافي والتطور العلمي. وهدفت دراسة (Anderson, 2001) المعنونة "تعليم عادات العقل: استخدام بطاقات عادات العقل" إلى تطوير عادات العقل الست عشرة وتطوير المهارات اللغوية للطلبة من خلال تطبيق أنشطة تدريبية مستندة إلى عادات العقل. وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة مدرسة هوبرز كروسنج Hoppers Crossing في استراليا حيث تراوحت أعمارهم بين (12-14) سنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي وأنشطته في اكتساب الطلبة عادات العقل وفي تحسين قدراتهم ومهاراتهم اللغوية.

وهدفت الدراسة التي أجراها (Stirling McDowell) (Stirling McDowell, 2001) بعنوان "تشجيع عادات العقل: المرحلة الأولى لمدارس الملكة إليزابيث" إلى أي مدى يحقق تكامل عادات العقل لدى الطلبة في مدارس الملكة إليزابيث في بريطانيا، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ولغاية الصف السادس في نفس المدرسة، وكانت عينة الدراسة المستهدفة غير متجانسة من حيث الخلفيات الاجتماعية والثقافية والمستوى المعيشي فضلاً عن عدم التجانس وفقاً لمتغير العمر إذ تراوحت أعمار عينة الدراسة من (6-12) سنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في إكساب الطلبة السلوكيات الذكية في عملية التعلم. كما أوصت الدراسة بتضمين عادات العقل ضمن المناهج الدراسية لأهميتها في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة وتطوير سلوكهم الاعتيادي. وهدفت دراسة (Schwertner, 2005) المعنونة "استخدام عادات العقل لتحسين الكتابة" إلى فهم عادات العقل، وتحديد فاعلية تطبيق عادات العقل ضمن مناهج التدريس لمادة الكتابة والإنشاء، والبحث في تضمين عادات العقل في المناهج التدريسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى أن من أبرز عادات العقل التي تساعد الطلبة في تحسين قدراتهم على التعبير والإنشاء هي: المثابرة، والتحكم بالتهور، والكفاح من أجل الدقة، والتفكير حول التفكير. وثمة دراسات تناولت عادات العقل عربياً ومحللياً؛ ومن هذه الدراسات العربية دراسة (الرابغي، 2005) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بالسعودية البالغ عددهم (74) طالباً تم توزيعهم إلى

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (1699) طالبًا وطالبة، منهم (945) طالبة، و(754) طالبًا. وقد بلغت نسبة عينة كل من الذكور والإناث (28.41%) من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيار مدارس عينة الدراسة بطريقة قصدية، حيث بلغ عدد مدارس العينة (17) مدرسة من أصل (23) مدرسة، منها ثماني مدارس للذكور، وتسع مدارس للإناث. والجدول (1) يبين ملخص توزيع مجتمع الدراسة وعينتها وفق عدد المدارس والشعب والطلبة.

مستوى التغير فيها، كما جاءت هذه الدراسة لتؤكد أهمية هذه العادات في المناهج الدراسية ومن ثم تحسين العملية التعليمية التعلمية بشكل عام والطالب المتعلم بشكل خاص.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف: الخامس، والسادس، والتاسع الأساسية من الذكور والإناث التابعين لوكالة الغوث الدولية في منطقة الزرقاء، حيث بلغ مجتمع الدراسة (5979) طالبًا وطالبة، منهم (2329) من الذكور، و(3650) من الإناث في العام الدراسي 2009/2008م.

الجدول (1)**توزيع مجتمع وعينة الدراسة وفق عدد المدارس، وعدد الشعب، وعدد الطلبة**

عدد المدارس	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية للعينة
23	23	17	73.9%
عدد الشعب	157	51	32.48%
عدد الطلبة	5979	1699	28.41%

أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام أدوات الدراسة الآتية:

1- اختبارات عادات العقل

أعدت اختبارات لقياس مستوى اكتساب طلبة الصفوف: الخامس، والسادس، والتاسع الأساسية لعادات العقل. اشتملت الاختبارات في صورتها النهائية على (40) فقرة لكل صف من الصفوف (الخامس، والسادس، والتاسع) على حدة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اتبعت كل فقرة بثلاثة بدائل؛ وأما مجالات عادات العقل حسب مشروع (2061) التي استهدفها الاختبارات الثلاثة فهي: الحساب والتقدير، ومهارات الاتصال، والتحكم والملاحظة، والاستجابة الناقدة، والقيم والاتجاهات. أما الطريقة التي اتبعت في إعداد الاختبارات فتمثلت بالخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بمراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت موضوع عادات العقل التي تناولت إعداد مقاييس في عادات العقل، وتمت الاستعانة بالدراسات ذات العلاقة.

- تم الاطلاع على بعض مقاييس عادات العقل، وتمت الاستعانة بالاختبارات الدولية في العلوم من مثل اختبارات (Third International Mathematics and Science Study) (TIMSS) واختبارات (Program for Student Assessment)

(PISA) في العلوم.

- كما استعانت الباحثة بالاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم.

- تم إعداد اختبارات أولية بلغ عدد فقراته (80) فقرة للصف الخامس الأساسي، و(75) فقرة للصف السابع، و(65) فقرة للصف التاسع، ولم تكن الاختبارات موحدة بل تنوعت كل وفق مستواه الدراسي.

- عُرض الاختبار على مجموعة من المعلمات لبيدين ملاحظتهن عليه من حيث الصياغة اللغوية والعلمية ومناسبتها للفئة المستهدفة، وقياسها لعادات العقل. ومن خلال ملاحظتهن تم حذف عدد من الفقرات اتفقت المعلمات المحكمات على ضرورة حذفها إما لعدم وضوح صياغتها أو لتكرارها مع فقرات أخرى، أو لعدم مناسبتها للمستوى العمري والعلمي للطلبة، وهكذا أصبح عدد الفقرات (65) فقرة للصف الخامس، و(60) فقرة للصف السابع، و(54) فقرة للصف التاسع.

- طبق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينة الدراسة ولها خصائص العينة نفسها، وبلغ عددها (20) طالبًا وطالبة من طلبة الصفوف الأساسية: الخامس، السابع، التاسع، وبعد الانتهاء من تصحيح الاختبار قامت الباحثة بقياس درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار حيث تم الاسترشاد بها لحذف بعض الفقرات التي لا

2- التحصيل المدرسي

في هذا البحث تم اعتماد العلامة النهائية المدرسية التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 2009/2008م؛ أي علامته الفصلية لجميع المواد كقيمة لتحصيله. وقد تم تصنيف الطلبة بناءً على هذه العلامة إلى ثلاث فئات وفق التعليمات الفنية لأسس النجاح والرسوب لوزارة التربية والتعليم الأردنية:

- الطلبة ذوو التحصيل المرتفع: وهم الحاصلون على 80% فما فوق من العلامات في جميع المواد.
- الطلبة ذوو التحصيل المتوسط: وهم الحاصلون على (79%-60%) من العلامات في جميع المواد.
- الطلبة ذوو التحصيل المنخفض: وهم الحاصلون على أقل من 60% من العلامات في جميع المواد.

المعالجات الإحصائية:

لأغراض المعالجة الإحصائية تم إدخال البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ولإيجاد ثبات اختبارات عادات العقل بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق تم استخدام معادلة ارتباط بيرسون Pearson. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA. واختبار "ت" للعينات المستقلة، وتم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على: "ما مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي؟ وللإجابة عن السؤال الأول، تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للصفوف الأساسية: الخامس، والسادس، والتاسع. لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2).

تتراوح درجة صعوبتها بين (0.2 - 0.9) ونتيجة لذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (54) فقرة للصف الخامس، و(55) فقرة للصف السابع، و(50) فقرة للصف التاسع.

صدق الاختبار

لإيجاد صدق الاختبار (المحتوى) عُرضت الاختبارات على مجموعة من المحكمين من تخصصات أكاديمية علمية، وأخرى تربوية، وثالثة لغوية في الجامعة الأردنية، وكذلك في وكالة الغوث الدولية وخاصة قسم الإشراف التربوي التي تم تحكيمها من قبل المحكمين حسب معايير منها: سلامة الصياغة اللغوية، وانتماء الفقرات للمجالات الخمسة بوجه عام، وملاءمة فقرات الاختبار لمستوى طلاب كل مرحلة على حده، ومدى قياس كل فقرة لعادات العقل حسب مشروع (2061)، وملاءمة البدائل لكل فقرة. وقد تم الطلب إليهم أن يبدوا ملاحظاتهم أو يقترحوا تعديلات مناسبة. وبعد قيامهم بعملية التحكيم تم الأخذ بملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات وتعديل فقرات أخرى، ليصل عدد فقرات الاختبارات الثلاثة بشكلها النهائي إلى (40) فقرة لكل صف.

ثبات الاختبار

لإيجاد ثبات الاختبار، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة (20) طالباً وطالبة ثم أعيد الاختبار لهم بعد أسبوعين لاستخراج ثبات الاختبار، وكانت قيمة معامل الثبات (0.87) باستخدام معادلة ارتباط بيرسون. وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة مما يدعو إلى الثقة في ثبات الاختبار.

- تم تطبيق الاختبار في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2009/2008م على أفراد العينة كاملة من الذكور والإناث وطلب إليهم الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار بوضع إشارة (X) داخل المربع الذي يشير إلى الإجابة الصحيحة أمام كل فقرة من فقرات الاختبار وعلى ورقة منفصلة، حيث تألفت الإجابات من ثلاثة بدائل هي (أ، ب، ج)، وتم تصحيح الاختبار، حيث إن الإجابة صحيحة أعطيت علامة (1)، والإجابة الخاطئة أعطيت علامة صفر، وبذلك تكون العلامة العليا للاختبار بصورته النهائية (40) علامة، والعلامة الدنيا (صفر).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب، لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للصفوف (الخامس، السابع، والتاسع) لعادات العقل

الرقم	المستوى التعليمي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	الخامس	627	17.16	5.42	42.9%	3
2	السابع	589	18.16	4.85	45.4%	2
3	التاسع	483	19.12	4.35	47.8%	1
	المجموع	1699	18.06	5.00	45.2%	

* الدرجة العظمى على الاختبار (40).

(2005؛ Anderson, 2001؛ Goldenberg, 1996) وكذلك دراسة (Stirling Mc Dowell Foundation for Research and Teaching, 2001)، وأظهرت فعالية البرنامج التدريبي الذي اعتمده في إكتساب الطلبة عادات العقل، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم اللغوية من خلال استخدام بطاقات عادات العقل. وتتفق نتائج الدراسات الأجنبية السابقة مع نتائج الدراسات العربية التي أجراها كلٌّ من (الرابغي، 2005؛ عمور، 2005؛ ثابت، 2006) حيث أظهرت نتائجها أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح أفراد المجموعة التجريبية المتدربة على برامج مستندة على إكتساب الطلبة أفراد العينة لعادات العقل، بينما أظهرت دراسة (نوفل، 2006) أن مستوى اكتساب عادات العقل لدى الطلبة يختلف من عادة عقل إلى أخرى ورتب عادات العقل المكتسبة لدى الطلبة والأكثر شيوعاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على هل يختلف مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية (الخامس، السابع، والتاسع) لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي باختلاف المستوى التعليمي؟ للإجابة عن السؤال الثاني، واختبار دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل، في ضوء متغير المستوى التعليمي (الخامس، السابع، والتاسع)، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطلبة المرحلة الأساسية للصفوف الثلاثة: الخامس، السابع، والتاسع. لعادات العقل كما هو موضح في الجدول (3).

يلاحظ من الجدول (2) أن متوسط أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار عادات العقل بلغ (18.06) علامة، وبنسبة مئوية (45.2%) وانحراف معياري (5.00).

وجاء طلبة الصف التاسع الأساسي في الترتيب الأول من حيث مستوى اكتساب عادات العقل بمتوسط حسابي (19.12) وبانحراف معياري (4.35)، وحلَّ طلبة الصف السابع في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (18.16) وبانحراف معياري (4.85)، أما طلبة الصف الخامس الأساسي فقد حلُّوا في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي (17.16) وبانحراف معياري (5.42).

أشارت النتائج إلى أن مستوى اكتساب عادات العقل لدى الطلبة متدنياً، حيث بلغت نسبته (45.2%). وهذا الأداء يعد أداءً ضعيفاً، وهو يقل عن مستوى الأداء المقبول به بشكل عام وفق التعليمات الفنية لأسس النجاح والرسوب لوزارة التربية والتعليم الأردنية. وقد يعزى ذلك إلى عوامل عدة من بينها: ضعف اهتمام المعلمين بتنمية عادات العقل لدى الطلبة، حيث إنَّ المعلمين لا يسعون إلى ذلك في الميدان، وربما لكثرة الأنصبة التدريسية والإدارية، أو لعدم وجود وقت كافٍ لتغطية المنهاج الدراسي وإنهائه، أو عدم إقتناعهم بقدره الطلبة على ذلك، أو لضعف امتلاك المعلمين أنفسهم لمهارات عادات العقل، ومهارات عمليات العلم، وطبيعته. وهذا ما اتفقت معه كل من دراسة (Richard, 1990) ودراسة (Mednic, 1990)، وقد يعزى ضعف الطلبة في اكتساب عادات العقل إلى عامل آخر وهو المنهاج وهذا ما اتفقت معه كل من دراسة Schwertner,

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمصفوف (الخامس، السابع، والتاسع) لعادات العقل

الرقم	المستوى التعليمي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الخامس	627	17.16	5.42
2	السابع	589	18.16	4.85
3	التاسع	483	19.12	4.35
	المجموع	1699	18.06	5.00

اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل في ضوء متغير المستوى التعليمي (الخامس، السابع، والتاسع) ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4).

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (3) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. ولمعرفة إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل في ضوء متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات (الصف)	1063.094	2	531.547	21.809	0.000
داخل المجموعات (الخطأ)	41336.91	1696	24.373		
الكلية	42400.01	1698			

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (21.809) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$). وللكشف عن مصدر الفروق لمتغير المستوى التعليمي في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام اختبار "شيفيه" (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (5).

تشير النتائج في الجدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (21.809) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى

الجدول (5)

نتائج المقارنات البعدية باختبار "شيفيه" (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الخامس	السابع	التاسع
الخامس	17.16	-	*1.00	*1.96
السابع	18.16	-	-	*0.96
التاسع	19.12	-	-	-

المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي زاد عند الانتقال من الخامس إلى السابع بنسبة أكثر قليلاً من الزيادة الحاصلة للمتوسط الحسابي لعلامات الطلبة عند انتقالهم من الصف السابع إلى الصف التاسع، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طلبة الصف التاسع يدرسون مادة العلوم بفروعها العلمية الأربعة (الكيمياء، والفيزياء، والعلوم الحياتية، وعلوم الأرض) وهي تجربة جديدة بالنسبة لهم، مما يؤثر سلباً في تفكيرهم وأنشطتهم في الموقف التعليمي، بينما يدرس طلبة الصف السابع مادة العلوم العامة بكتاب واحد ويدرسها معلم واحد، مما يجعل فرصهم أكثر بالنسبة للتركيز والإحاطة في الموقف التعليمي. بعكس طلبة الصف التاسع الذين يتعرضون لأكثر من طريقة وأسلوب في التدريس من قبل معلمي المواد الأربعة، وبهذا فهم أكثر عرضة للتشتت، فمن الممكن أن يكون هذا السبب وراء الحصول على هذه النتيجة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على "هل يختلف مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية: الخامس، والسابع، والتاسع، لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي باختلاف الجنس (طالب، طالبة)؟"

للإجابة عن السؤال الثالث ويهدف اختبار دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الاختبارات تبعاً لجنسهم (طالب، طالبة) كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
طالب	770	17.35	4.89	-5.382	1697	0.000
طالبة	929	18.65	5.01			

وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.000$)، حيث كانت الدلالة لصالح الطالبات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهن (18.65) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور البالغ (17.35). وهذه النتيجة تعني أن مستوى اكتساب

تبين النتائج في الجدول (5) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل كانت بين المتوسط الحسابي لطلبة الصفين التاسع والسابع الأساسيين من جهة، وبين المتوسط الحسابي لطلبة الصف الخامس الأساسي من جهة أخرى، ولصالح طلبة الصفين التاسع والسابع الأساسيين. أي أن مستوى اكتساب عادات العقل تزداد لدى طلبة الصفين التاسع والسابع الأساسيين مقارنة بطلبة الصف الخامس الأساسي. كذلك كان الفرق دالاً إحصائياً بين المتوسط الحسابي لطلبة الصف السابع الأساسي والمتوسط الحسابي لطلبة الصف التاسع الأساسي لصالح طلبة الصف التاسع الأساسي؛ أي أن مستوى اكتساب عادات العقل تزداد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بطلبة الصف السابع الأساسي، وبالتالي يستنتج أن مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل يزداد بازدياد المستوى التعليمي. ولإيجاد حجم التأثير Effect Size للصف التعليمي في عادات العقل، تم إيجاد مربع إيتا Eta Square، وتبين أنه يساوي حوالي (2.5%)؛ أي أن (2.5%) من التباين في مستوى عادات العقل لدى أفراد العينة يفسره المستوى التعليمي والتغير في المستوى التعليمي الدراسي بينما الباقي غير المفسر (الخطأ) حوالي (97.5%) من التباين في مستوى عادات العقل، وهذا يعزى لعوامل أخرى تؤثر في عادات العقل. وفي هذا تكون فاعلية المستوى التعليمي في عادات العقل ضعيفة بوجه عام.

فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.00$) بين متوسطات علامات الطلبة في الصفوف الثلاثة الأساسية؛ فقد تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط علامات طلبة الصف الخامس ومتوسط علامات طلبة الصف السابع ومتوسط علامات طلبة الصف التاسع وذلك لصالح الصف الأعلى، كما بينت النتائج أن

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-5.382)،

الأساسية الثلاثة: الخامس، والسابع، والتاسع لعادات العقل في ضوء متغير الجنس (طالب، طالبة)، وكانت النتائج كما هي في الجدول (7).

الطالبات الإناث في المرحلة الأساسية لعادات العقل أعلى من مستوى اكتساب الطلاب الذكور لتلك العادات. واستكمالاً لنتائج هذا السؤال، تم اختبار دلالة الفروق في مستوى اكتساب الطلبة في كل صف تعليمي من الصفوف

الجدول (7)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اكتساب الطلبة في كل صف من الصفوف الثلاثة (الخامس، والسابع، والتاسع) لعادات العقل تبعاً لمتغير الجنس

المستوى التعليمي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الخامس	طالب	290	16.38	5.49	3.379-	625	0.001
	طالبة	337	17.83	5.27			
السابع	طالب	288	17.16	4.70	5.013-	587	0.000
	طالبة	301	19.12	4.80			
التاسع	طالب	192	19.13	3.59	0.003	481	0.997
	طالبة	291	19.12	4.80			

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للجنس؛ فالطالبات الإناث هن الأقدر على اكتساب عادات العقل من الطلبة الذكور في الصفين الخامس والسابع، بينما في الصف التاسع تفوق الذكور بنسبة غير دالة إحصائياً. وتفسر هذه النتائج بالرجوع إلى المرحلة العمرية لأفراد عينة الدراسة (الصفوف: الخامس، والسابع، والتاسع الأساسية) حيث تتصف الإناث في هذه المرحلة العمرية بالنضج المبكر والنمو العقلي والبيولوجي كما، مما ينعكس إيجابياً على التفكير وعادات العقل لديهن؛ بينما يتصف طلاب هذه المرحلة بتدني مستوى النضج وقلة التركيز العقلي لدى الذكور مقارنة بالإناث، فينعكس ذلك سلباً على التفكير السليم وعادات العقل لديهم، كما تشير دراسات علم نفس النمو (قطامي وعمور، 2005). أما بالنسبة لتقدم الذكور بنسبة قليلة جداً (غير دالة) على الطالبات الإناث في الصف التاسع الأساسي فيمكن أن يفسر من ناحية اهتمام الطالبات وانشغالهن بالأعمال المنزلية بالنسبة لفئتهن العمرية؛ ذلك على الرغم من أن نتيجة هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة كل من (ثابت، 2006؛ وعمور، 2005؛ ونوفل، 2006) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى للجنس.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

نص السؤال الرابع على "هل يختلف مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية: الخامس، والسابع، والتاسع لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي باختلاف التحصيل المدرسي؟".

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى اكتساب طلبة الصفين الخامس والسابع الأساسيين لعادات العقل تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهما على التوالي (-3.379) و(-5.013). وهاتان القيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة لصالح الطالبات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في الصف الخامس (17.83) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الصف نفسه البالغ (16.38). كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في الصف السابع (19.12) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الصف نفسه البالغ (17.16). في حين تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي لعادات العقل تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة) حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.003) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وهذه النتيجة تعني أن مستوى اكتساب الطالبات الإناث في الصفين الخامس والسابع الأساسيين لعادات العقل أعلى من مستوى اكتساب أقرانهن من الطلاب الذكور لتلك العادات؛ بينما يتساوى مستوى اكتساب الطلاب والطالبات في الصف التاسع الأساسي لعادات العقل.

أما فيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث فقد أظهرت النتائج

للإجابة عن السؤال الرابع ويهدف اختبار دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل، تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة على الاختبارات تبعاً لتحصيلهم المدرسي (مرتفع، متوسط، منخفض) كما تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (8).

مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل، تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة على الاختبارات تبعاً لتحصيلهم المدرسي (مرتفع، متوسط، منخفض) كما تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج اختبار "ف" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تبعاً لمتغير التحصيل المدرسي

المستوى	المتوسط الحسابي	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
منخفض	16,3123	بين المجموعات	7605,417	2	3802,708	230,151	0,000
متوسط	25,9091	في المجموعات	28022,485	1696	16,523		
مرتفع	28,3846	المجموع	35627,901	1698	3802,708	230,151	0,000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01.0

يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة "ف" البالغة (230.151) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تعزى لمتغير التحصيل المدرسي عند درجة حرية (2.1696) وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى التحصيل المرتفع ويمثل الفرق لصالح مستوى التحصيل المرتفع.

يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة "ف" البالغة (230.151) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل تعزى لمتغير التحصيل المدرسي عند درجة حرية (2.1696) وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى التحصيل المرتفع ويمثل الفرق لصالح مستوى التحصيل المرتفع.

الجدول (9)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لعادات العقل تبعاً لمتغير التحصيل المدرسي

المستوى	المتوسط الحسابي	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
منخفض	14,7099	بين المجموعات	2352,646	2	1176,323	,52	0,000
متوسط	25,80	في المجموعات	9955,933	563	17,684		
مرتفع	28,667	المجموع	1230,58	565			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01.

يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة "ف" البالغة (66.52) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل للصف الخامس تعزى لمتغير التحصيل المدرسي عند درجة حرية (563.2) وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى التحصيل المرتفع ويمثل الفرق لصالح مستوى التحصيل.

يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة "ف" البالغة (66.52) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل للصف الخامس تعزى لمتغير التحصيل المدرسي عند درجة حرية (563.2) وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى التحصيل المرتفع ويمثل الفرق لصالح مستوى التحصيل.

الجدول (10)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعادات العقل تبعاً لمتغير التحصيل المدرسي

المستوى	المتوسط الحسابي	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
منخفض	18.644	بين المجموعات	2759.34	2	669.1379	28.145	000.0
متوسط	26.15	في المجموعات	5358.031	564	5.9		
مرتفع	28.375	المجموع	8117.37	566			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

المدرسي عند درجة حرية (563.2) وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى التحصيل المرتفع ويمثل الفرق لصالح مستوى التحصيل المرتفع.

يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة "ف" البالغة (42.84) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل للصف السابع تعزى لمتغير التحصيل

الجدول (11)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي لعادات العقل تبعاً لمتغير التحصيل المدرسي

المستوى	المتوسط الحسابي	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
منخفض	15.7125	بين المجموعات	1259.037	2	629.519	42.84	0.000
متوسط	1818.25	في المجموعات	8272.92	563	14.694		
مرتفع	28.-	المجموع	9531.958	565			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى 01.0

والجهد المبذول)؛ وهذا يعني أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يعززون تفوقهم إلى عوامل داخلية كالقدرة والجهد مما يجعل الطالب أكثر شعوراً بالفاعلية الذاتية في توقعاته للنجاح، وبالتالي سيؤثر في ثقته بنفسه ويجعله يقبل على التعلم ويحاول الفهم ليحتمل لتعلمه معنى، لأنه واثق من قدراته، فينعكس ذلك على تفكيره وعلى عادات عقله ومن ثم على تحصيله المدرسي. وهذه النتيجة تخالف ما ذكرته دراسة (نوفل، 2006) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى لمتغير التحصيل المدرسي.

نتائج الدراسة

وفي ضوء النتائج السابقة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. تم قياس مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية

يشير الجدول أعلاه إلى أن قيمة "ف" البالغة (145.28) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل للصف التاسع تعزى لمتغير التحصيل المدرسي عند درجة حرية (564.2) وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى التحصيل المرتفع ويمثل الفرق لصالح مستوى التحصيل المرتفع.

أما فيما يتعلق بنتائج السؤال الرابع، فقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لمستوى التحصيل المدرسي لديهم (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، فالطلبة ذوو التحصيل المرتفع هم الأكثر قدرة على اكتساب عادات العقل. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال فهم العلاقة بين مستوى التحصيل والأسباب الداخلية الذاتية (القدرة المرتفعة،

مطوري المناهج، بحيث تتضمن المناهج استراتيجيات، وأنشطة تعلم، ومواقف ومشكلات حياتية واقعية موجهة نحو اكتساب عادات العقل في صفوف طلبة المرحلة الأساسية. ولعل هذا يتطلب الاهتمام بتنمية المعلمين مهنيًا وخاصة معلمي المرحلة الأساسية وتدريبهم على أساليب ووسائل تسهم على تنمية وتطوير عادات العقل لدى الطلبة.

2- العمل على رفع مستوى التحصيل المدرسي لدى الطلبة، فقد بينت الدراسة أن الطلبة ذوي التحصيل المدرسي المرتفع كانوا الأقدر على اكتساب عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي من نظرائهم ذوي التحصيل المدرسي المنخفض. ولعل هذا يتطلب إجراء مزيد من الدراسات حول أثر هذا العامل في اكتساب عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي لدى طلبة صفوف أخرى ومراحل تعليمية أخرى غير التي اشتملتها عينة الدراسة.

3- توكيد أهمية قيام الباحثين بتقصي النمو في إكتساب عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة، والبحث عن العوامل الأخرى غير المفسرة التي من الممكن أن تسهم في تنميتها وتطويرها، وبناء أدوات قياس لعادات العقل تناسب البيئة الأردنية والمراحل العمرية للطلبة.

أما فيما يتعلق بتعميم نتائج الدراسة، فمن الممكن تعميم نتائجها على المجتمعات ذات الخصائص المشابهة لمجتمع الدراسة، مع ضرورة الانتباه إلى التعريف الاجرائي لعادات العقل المتبع في هذه الدراسة، فمن الممكن أن تتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى تستخدم مقاييس وأدوات أخرى أو تتبع تعريفاً إجرائياً مختلفاً لعادات العقل حسب المشروع 2061 العالمي.

تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

جروان، ف. (2002) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. دار الفكر، عمان، الأردن.

زيتون، ع. (2004) أساليب تدريس العلوم. الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.

عمور، أ. (2005) أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

قطامي، ي. (2005) 30 عادة عقل. عمان، الأردن، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

لصفوف: الخامس، والسابع، والتاسع، لعادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي فوجد أنه يساوي 45,2%

2. وُجد فرق ذو دلالة إحصائية على اختبارات عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي لدى طلبة المرحلة الأساسية نتيجة تعلمهم وتقدمهم في المستوى التعليمي الصف من الصف الخامس إلى السابع إلى التاسع الأساسي، يعزى إلى المستوى التعليمي الصف، وكان الفرق لصالح الطلبة في الصفوف الأعلى: التاسع ثم السابع ثم الخامس.

3. وُجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى اكتساب عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي لدى طلبة المرحلة الأساسية نتيجة تعلمهم وتقدمهم في المستوى التعليمي الصف من الصف الخامس إلى السابع إلى التاسع الأساسي، يعزى إلى مستوى التحصيل المدرسي لديهم، وكان الفرق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المدرسي المرتفع مقارنة بزملائهم ذوي التحصيل المدرسي المنخفض.

4. وُجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى اكتساب عادات العقل حسب مشروع 2061 العالمي لدى طلبة المرحلة الأساسية نتيجة تعلمهم وتقدمهم في المستوى التعليمي الصف من الصف الخامس إلى السابع إلى التاسع الأساسي، يعزى إلى جنس الطلبة، وكان التفوق لصالح الطالبات الإناث في الصفين الخامس والسابع الأساسي ولصالح الطلبة الذكور في الصف التاسع الأساسي.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، فيما يلي بعض التوصيات ذات العلاقة:

1- الاهتمام بتنمية عادات العقل لدى الطلبة من قبل

المصادر والمراجع

الحارثي، إ. (2002) العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض، مكتبة الشقري.

الرابغي، خ. (2005) أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن.

العرواني، ي. (2007) نمو التفكير العلمي وعلاقته بمستوى التفكير العقلي ومفهوم الذات الأكاديمي والجنس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثابت، ف. (2006) فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في

- Scientific Understanding: A Study of the Effects of Two Methods. University of Manitoba.
- Mednic, F. (1999) The World Wide Perspective on the Education Teen foe to the century. ERIC, ED, (454127) P1-2.
- Penny, Hammrich. (1997). Teaching for Excellence in K-8 Science Education: Using Project 2061 Benchmarks for More Effective Science Instruction. Report – Descriptive (141), Speeches/ Conference Papers (150).
- Richard, H. (1990) Back to the future of science and math education. paper presented at the annual meeting of the school science and mathematics association. Speeches/ Conference Papers (150). Cincinnati, Ohio.
- Schwertner, B. (2005) Using the habits of mind to Improve writing. NSTW <http://www.lisd.net>.
- Stirling, M. (2001) Teaching and Learning Research exchange: Project Q.E Encouraging Habits of Mind – Phase 1, Queen Elizabeth School Staff. Theory Into Practice, 41(2), 110-115.
- Thurmond, C. (2000) The Perceptions of Scientific Literacy and elementary teacher Preparation held by science professors and science education professors. Florida Journal of educational research, Vol (40), Pp 5-7.
- Webb, Paula, B. & Pugh, Ava, F. (1997).The impact of project 2061 on science education in Northeastern Louisiana classrooms. Reports-evaluative (142), Speeches/ Meeting Papers (150).
- قطامي، ي، عمور، أ. (2005) عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق. ط (1)، عمان، الأردن، دار الفكر.
- كوستا، أ وكالليك، ب (2003) استكشاف عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الرياض.
- كوستا، أ وكالليك، ب (2003). تفعيل وإشغال عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الرياض.
- نوفل، م. (2006) عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة المعلم/ الطالب، معهد التربية التابع للأونوراو/ اليونسكو، ع1، : 33-8.
- نوفل، م. (2008) تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. (ط1)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- American Association for the Advancement of Science AAAS (1993). Benchmarks for Science Literacy. New York: Oxford University Press.
- Anderson, J. (2001) Teaching Habits of Mind – Using Habits of Mind Cards. The Grange P-12 College Hoppers Crossing, Australia Educational Leadership, 50(2), 75-80.
- Costa, A & Kallick, B. (2000) Discovering and Exploring Habits of mind. ASCD, Alexandria, Victoria USA.
- Deboer, G. (2004). Learning through professional Development: paper presented at the American educational research Association (AERA). April, pp 12-16. San Diego, California.
- Golden berg, R. (1996) Habits of mind as in organizing for the Curriculum. Journal of Education, Vol (178) issue Ip 13-22.
- Mcdonald, D. (2000) A Study of the Effects Running head: The Study of The Effects of Two Methods. Teaching for

The level of Elementary Class students' Acquisition at United Nation School of Habits of the Mind According to the Global Project 2061 and its Relation with Variables of Class Level, Gender and Achievement in School

*Maha M. Muhaisen, Ayesha M. Zaitoun **

ABSTRACT

This study aimed to investigate the elementary class students' acquisition of habits of the mind according to the global project 2061 in the fifth, seventh and ninth elementary classes and its relations to variables of class level, gender and achievement in school. The study sample is consisted of (1699) male and female students from fifth, seventh and ninth elementary class levels. Data of the study were obtained by way of using habits of the mind tests for all of the three classes according to the global project 2061. The credibility of data was established by using content credibility significance test. Validity coefficient of the data was established by applying them upon a pilot sample other than the study sample and applying them once more on the study sample after the elapse of two weeks. The first question was addressed by calculating means and standard deviations among the individuals of the study sample shown on tests of habits of the mind. The second question was addressed by calculating means and standard deviations among the individuals of the study sample shown on tests of habits of the mind and knowledge. If differences between means are of statistical difference, one way ANOVA analysis was used. In order to reveal the source of difference in the variable of class level, post comparisons were applied by using (Sheffe) method. The third questions were addressed by using (t) test on independent samples. The fourth questions were addressed by using one way ANOVA analysis, where the statistical treatments of the study's data revealed, The level of Elementary Class students' Acquisition of Habits of the mind was (45,2%), and the existence of statistically significant difference among class students for the sake of higher teaching classes: the ninth first, followed by the seventh and then the fifth. And The existence of statistically significant difference among class students for the sake of students of higher achievement as compared to their colleagues of lower achievement attributed to their class teaching level, and The existence of statistically significant difference among class students for the sake of female students of the fifth and the seventh, and for the sake of male students of the ninth elementary class.

Keywords: Habits of the Mind, Global Project 2061, United Nation School.

* Faculty of Education, The University of Jordan. Received on 1/5/2015 and Accepted for Publication on 29/7/2015.